إلي وقال يا سري صرت مناخ البطالين ورجع ولم يقعد وكره إجتماعهم حولي .

قال المؤلف هكذا روي لنا في نسبه أبو جعفر بن السماك .

وقال أبو عبد الرحمن السلمي هو أبو جعفر السماك بغدادي من مشايخ سري السقطي .

280 - أيوب الحمال .

يكنى أبا سليمان من العباد المجتهدين من ذوي الكرامات وهو من أقران بشر وسري وصحب سهل بن عبد ا .

عن محمد بن خالد قال سمعت أيوب الحمال يقول عقدت على نفسي ألا أمشي غافلا ولا أمشي إلا ذاكرا فمشيت مشية فأخذتني عرجة فعلمت من أين أتيت فبكيت وإستغثت وتبت فزالت العلة والعرجة فرجعت إلى الموضع الذي غفلت فيه فرجعت إلى الذكر فمشيت سليما .

وعن أحمد بن محمد بن وهب عن بعض أصحابه أنه حج مع أيوب الحمال قال فلما أن ظعنا في البادية وسرنا منازل إذا عصفور يحوم علينا وحولنا فرفع أيوب رأسه فنظر إليه فقال له قد جئت إلى ههنا وأخذ خبزا ففته له في كفه فوقع العصفور على يده وجعل يأكل منها ثم صب له ماء فشرب ثم قال له